

أستمع لصوته!

(القدیس یوحنا 10: 27-29 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعْنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي.).

نريد أن نستمع إلى ما قاله نبي الله عن هذا:

دعونا نتذكر هذا ونحن نسير في رحلتنا إلى بيتنا الأبدي. لا تدعوا هذه الرسالة تموت في قلوبكم أبداً. مهما فعلتم، لا تفعلوا ذلك. تأملوا في هذا ليلاً ونهاراً. وصلّوا ليلاً ونهاراً لكي يقيم الله شاهده الآن. نحن مستعدون، لأنني أؤمن أنه قريباً لن يكون هناك وقت بعد الآن. (رؤيا 10: 5-7 وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ.).

لا أعلم. ربما اليوم؛ وربما غداً. وإن لم يكن اليوم، "متى سيكون هذا يا أخي برانهام؟" سأظل منتظراً له غداً. وقد يكون هذا العام، أو العام القادم، أو بعد عشر سنوات. ربما بعد ثلاثين سنة، لا أعلم متى سيكون، لكنني أقول من الآن فصاعداً، كونوا مستعدين في كل لحظة. ولا تقبلوا أي شيء بشكل عادي. لا تفعلوا ذلك. لا تترتحووا ليلاً ولا نهاراً حتى تتحدثوا مع الله. احموا أنفسكم من التطرف. لا تدعوا العواطف تسيطر عليكم. لا تفعلوا ذلك. هذا هو ما يجلب الكثير من الأمور الجذرية ويجعل الناس يخافون منها، بسبب التطرف الجنوني. لا تقبلوا ذلك؛ على الإطلاق. ابقوا هناك حتى تتحدثوا مع الله. في النهاية، إنها أرواحكم، وأنتم من ستقضون الأبدية هناك. وتأكدوا من أنكم لا تكتفون بمصافحة، أو قول عقيدة، أو قبول شيء بالإيمان فقط. لا تفعلوا ذلك. تحدثوا مع الله؛ دعوا الله يتحدث معكم وراقبوا ما سيحدث لكم. راقبوا رغباتكم وما يحدث؛ حينها ستعرفون ما إذا كنتم قد تحدثتم إلى الله أم لا. (متى 6: 6 وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَأَدْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.). [1]

لا يمكنكم أن تكونوا متأكدين. لا يمكنكم أن تكونوا متأكدين من كلمة الله إذا قرأتموها فقط؛ يجب أن يتحدث الله من خلال الكلمة إليكم.

كان نوح متأكدًا تمامًا من أنه سيأتي المطر كما تكلم له الرب. كان واثقًا من ذلك. لم يكن هناك أي شك فيما سمعه عندما قال الله: "يا نوح، اصنع لك فلجًا استعدادًا لخلاص بيتك." (تكوين 6: 8-22). لم يكن هناك أي شك فيما سمعه من الله.

بدا الأمر للناس وكأنه غير مؤكد عندما كان هناك رجل بري، مزارع، حصل على فكرة سخيفة في رأسه، وقرر أن يبني فلجًا؛ ولم يكن قد هطل مطر من قبل، ولا ندى من السماء أو أي شيء آخر.

"إذا كان هذا هو صوت الله الذي يقول إنه سيأتي المطر، فإن الله قادر على أن يجعله يسقط من السماء"

كان واثقًا أن المطر سيأتي، لأن كلمة الله قالت ذلك، وكان متأكدًا. وكان يعلم أن الرسالة مؤكدة. [2]

قال النبي في رسالته:

إذا كان هناك أي أسئلة لا تفهمونها، أطلب منكم أن تحضروا كتبكم المقدسة، وأنتم الذين لديكم مسجلات شرائط يمكنكم الحصول على الأشرطة، ووضعها في منازلكم وسماعها، والجلوس بقلب منفتح - فقط قلب منفتح. فقط ضعوا الأمر ببساطة وقولوا: "يا رب، لقد جئت في هدوء الآن؛ وسأستمع". وعندما تلتقطون شيئًا ما، أوقفوا المسجل واذهبوا إلى الكتاب المقدس. وقال الكتاب المقدس، وقال يسوع: (يوحنا 5: 39) فَتَشَوْا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. هل ترون؟ دعونا ننظر من خلال الكتاب المقدس ونرى إن كان الأمر صحيحًا. [3]

خرافي تسمع صوتي (الذي هو الكلمة)، والغريب لن يتبعه.

(يوحنا 10 : 1-6 «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءِ وَيُخْرِجُهَا. ٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ». ٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.)

ما هو صوته؟ صوت أي إنسان هو كلمته، وهذه هي الكلمة، الكتاب المقدس. لا ينبغي إضافة كلمة واحدة إليها أو حذف كلمة منها، فقط التزموا بذلك الصوت، لن يتبعوا غريبًا، ولن يتبعوا طائفة. (رؤيا 22: 18-19 لَأْتِي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالَ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيْبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.). [4]

أخي، أختي، هذه هي الساعة وهذا هو الوقت لدعوة الخروج من بابل (رؤيا 18: 4-5 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِنَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِنَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِهَا. ٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لِحَقَّتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَثَامَهَا.). في وقت المساء يكون نورًا. (زكريا 14: 6-7 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلٍ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.). اسلكوا في النور مادام هناك نور (يوحنا 12: 35-36 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِنَلَّا يَدْرِكْكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.). لاحظوا، أن المؤمنون الحقيقيون الكلمة متجسدة فيهم لأنهم صدقوها. وقال يسوع: "خرافي تعرف صوتي، كلمتي، علامات زماني. لن يتبعوا الغريب" (يوحنا 10: 27-29 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعْنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي.). [5]

الروح القدس يريدكم أن تعيشوا حياة تقية كل يوم في الأسبوع وكل ليلة، متميزين عن أمور العالم. ولكن الكنيسة الأسمية لا تريد ذلك. إنهم يريدون شخصًا يفسر الكتاب المقدس بالطريقة التي يريدون سماعها. لا يريدون الاستماع إلى صوت الروح القدس الذي يتحدث من خلال الكتاب المقدس. [6]

لاحظوا، كانت هناك أصوات كثيرة، لكنها لم تجذب النبي (إيليا). لم يهتم النبي بالأصوات الكثيرة. ولكن عندما سمع ذلك الصوت الهادي الصغير، علم أنه الكلمة؛ فغطى وجهه وخرج. (1 ملوك 19: 9-18 وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا. وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟» ١٠ فَقَالَ: «قَدْ عَرِثْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا

عَهْدِكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». ١١ فَقَالَ: «أُخْرِجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٍ وَرِيحٍ عَظِيمَةً وَشَدِيدَةً قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟» ١٤ فَقَالَ: «عَزَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بَيْنَ نَمْشِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بَيْنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحَوْلَةَ نَبِيًّا عَوَضًا عَنْكَ. ١٧ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلْهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلْهُ أَلِيشَعُ. ١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلٌّ فَمٍ لَمْ يَقْتُلْهُ». [7]

ثم قال يسوع المسيح يومًا: "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيّ" ولم يُفسر لهم ذلك. (يوحنا 6 : 53-69) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَنْ يَكُنْ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أُرْسَلْتَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلْ آبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرْنَاهُومَ. ٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟» ٦١ فَعَلَّمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟ ٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا! ٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، ٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي». ٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِثَلَاثِي عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟» ٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبِّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ».

وكان يعرف أن أولئك الرسل ومن كانوا في ذلك اليوم الذين كانوا مُعينين للحياة. فقال: "كل ما أعطاني الآب إليّ يُقبل" (يوحنا 6: 37، 44) كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَالِيَّ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا

أَخْرَجَهُ خَارِجًا. & ٤ ٤ ؛ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ).

فقط الشيء الذي كان عليه القيام به هو أن يجعل صوتي معروفاً؛ لأنهم يعرفونه. "خرافي تسمع صوتي." والصوت هو الكلمة المعبر عنها، وسيؤمنون بها، على أي حال. ليس عليهم إثبات أي شيء علمياً أو سؤال أي صدوقي أو فريسي أو أي شخص آخر حول ذلك. "لقد قلت ذلك؛ وهم يؤمنون به. لأن خرافي تسمع صوتي." وهذا (الكتاب المقدس) هو صوت الله بشكل حرفي، لأن هذه هي كل إعلانات يسوع المسيح: العهد القديم والعهد الجديد مجتمعين. آمين.

[8]

خرافي تسمع صوتي. "إنهم يعرفون الكلمة. ما هو صوته؟ ها هو. لا يسيرون وراء هذه العقائد، ولا يتبعونها، لكنهم يسمعون صوتي؛ ويتبعون هذا الصوت. [9]

أريد أن أخبرك ما هو الصوت. الصوت هو علامة روحية.

قال لموسى: "وإن لم يصدقوا صوت الآية الأولى، فسيصدقون صوت الآية الثانية" (خروج 4: 1-9 فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. ٥ «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عِبِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عِبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءَ مِثْلَ الثَّلْجِ. ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عِبِكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عِبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عِبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ».).

"خرافي تسمع صوتي."

عندما يُفترض أن تحدث هذه الأمور في الأيام الأخيرة، خراف الله تدرك ذلك. هل ترى؟ إنهم يدركونه. "خرافي تعرفني؛ والغريب لا تتبعه." لن يتبعوا هؤلاء الغرباء. يجب أن تكون

علامة موثوقة لليوم، وهم يرونها. [10]

نجد أيضاً في (عبرانيين 12 : 24 وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ). أن دم العهد الجديد، يتكلم بأمور أفضل. الدم يتكلم. إذن الدم له صوت. وصوت الدم هو الكلمة. هللويا. هذا ما يثبت ما إذا كان الأمر صحيحاً أم خطأ. الكلمة تُعرف بصوت الدم. وصوت الدم هو الروح القدس الذي يجلب الحياة. هو الحياة، ويحيي الكلمة وينشطها. آمين، آمين، آمين.

بالتأكيد، الدم يتكلم؛ يتكلم بأمور أفضل. في العهد القديم، الدم كان يتحدث عن الذنب. أما في العهد الجديد فيتحدث عن الفداء. في العهد القديم كان يتكلم عن الموت والحزن. أما في العهد الجديد فيتحدث عن القيامة والحياة. يتحدث عن الشفاء. يتحدث عن الفرح. يتحدث عن القوة. يتحدث عن الحياة. يتحدث عن السماء. وذاك الدم نفسه الذي سُفِكَ على الأرض، والذي صرخ بعد مقتل أخيه، أو صرخ بعد أخيه الذي قتله. (تكوين 4: 8-13 وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟» ١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَأَلَانَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاها لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢ مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.» ١٣ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.» دم يسوع المسيح يغطي كل خطايانا، ويتكلم عن السلام والقيامة، والقوة، والحياة، والشفاء. وكل البركات الفدائية التي سُفِكَ الدم من أجلها، يتحدث عنها لأجلنا. بالتأكيد، الدم يتكلم. يا إلهي. [11]

الآن، هناك طريقة واحدة فقط يمكن أن تخلص بها. بالإيمان أنتم مخلصون، وذلك بالنعمة نعمة الله خاطبتك، وجلبتك إلى المذبح. (أفسس 2: 8 لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.). أنت تطلب بركات الله. أنت تطلب كلمته. أنت تطلب الروح القدس. أنت تطلب نعم الله. إذا كنت تفعل ذلك، وبإمكانك حقاً من كل قلبك أن تستسلم له. الآن، لا تبحث عن أي شعور عاطفي. ابحث عن الحقيقة، الحقيقة التي من قلبك بالإيمان. يا رب، أنا مستعد أن أفعل أي شيء تأمرني به كلمتك. أستسلم لنفسي بكل ما في. [12]

أريد أن أخبرك بهذا. الآن، إذا كنت تؤمن بي وتستمع لصوت الرب يسوع. مهما كان الأمر، ما في قلبك، مهما كان ما تريد معرفته، مهما كان مرضك، آمن به الآن. سيخاطبك الآن. سيفعل ذلك. سيخاطبك بشكل فردي. أو من بذلك بكل قلبي. الروح القدس سيفعل ذلك، سيخاطبك، ويخبرك بما تحتاج إليه. مهما قال لك أن تفعله، افعله. إذا كنت مقعداً، وقال:

"انهض وامش"، انهض وامش. إذا كان لديك سرطان، وقال: "انسى الأمر من اليوم فصاعداً"،
افعل ذلك. وبعينيك ستنتظر أن ما تطلبه يحدث.

إذا كنت في خطر، ولا تعرف أي طريق تسلك، سيخبرك تماماً بما يجب عليك فعله. سيضعه
في قلبك الآن. لا تشك فيه. اذهب وافعل ذلك. افعل فقط ما يخبرك به أن تفعله. سيقوم بذلك.
[13]

والآن، أيها الأب، نصلي أن تتحدث إلينا من خلال الكلمة المكتوبة. أعطنا شيئاً في قلوبنا،
يثبت رحلتنا، يا رب، ويمنحنا شجاعة جديدة. [14]

الآن، أصلي، يا الله، أن كل كلمة تسقط، سواء على الشريط أو هنا، أن يدعو الروح القدس كل
شخص مُسبق التعيين في هذه اللحظة، منذ تأسيس العالم عندما كُتِب اسمه في سفر حياة الحمل
(رؤيا 8:13 فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مِنْذُ
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُبِ). ليصغوا إلى صوت الله يتحدث اليوم، هذا
الصوت العذب، الصوت الهادي الرقيق في قلوبهم قائلاً: "هذه هي الطريق، اسلكوا فيها."
أمين، يا أبانا. أطلب ذلك باسم يسوع. [15]

المراجع:-

Reference:

- [1] "A True Sign That's Overlooked" (61-1112), par. 295-297
- [2] "The Uncertain Sound" (61-0415E), par. E46
- [3] "The Spoken Word Is The Original Seed" (62-0318), pg. 6
- [4] "The God Of This Evil Age" (65-0801M), par. 163
- [5] "Events Made Clear By Prophecy" (65-0801E), par. 89
- [6] "The Rejected King" (60-0515), pg. 15
- [7] "The Evening Messenger" (63-0116), par. 214 [8] "And Knoweth It Not" (65-0815), par. 149-151
- [9] "Convinced, Then Concerned" (62-0610E), pg. 28
- [10] "The Sixth Seal" (63-0323), Seal's Book pg. 428 [11] "The Token" (63-1128E), par. 167-168
- [12] "Invisible Union Of The Bride Of Christ" (65-1125), par. 385 [13] "The Ark" (55-0522), par. 181-182
- [14] "Possessing All Things" (62-0506), par. 34
- [15] "The Indictment" (63-0707M), par. 369

Spiritual Building-Stone No. 122 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald,
Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]